

تفسير البحر المحيط

@ 321 @ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ * وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يَشَاءُ * إِنَّ السَّادِينَ ءَامَنُوا
وَالسَّادِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالزَّمَّارِي وَالْمَجْجُوسَ وَالسَّادِينَ
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ
وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ * هَازِلَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ *
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَسَاقِمٌ مِّنْ حديدٍ *
كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ * إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ * وَهُمْ فِي
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ فِيهَا مُقَامُونَ * إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
جَعَلْنَا لَهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبِيدِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ
بِإِلْحَادٍ بِطُلُومٍ نَّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * وَإِذْ يَوَّزُوا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ * وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ
بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَمِيقٍ * لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّاسِخَ فِي الْأُمُورِ * ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْثِقُوا
رُءُوسَهُمْ وَلِيُبَلِّغُوا أَجْلَهُمْ * وَاللَّيْلُ لَسَطٌ وَالنُّجُومُ
كُمُوتٌ مِّنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدُوا لَهُ سُجُودًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ فِيهَا
حُرْمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
سَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ
الَّذِينَ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ

إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِ كُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ۚ وَذُنُوبَ
وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ * حُنْفَاءَ ۚ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ
تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ * ذَالِكَ وَمَنْ يُعَظِّمِ شَعَائِرَ
اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنَ تَقْوَى الْقُلُوبِ * لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ * وَالِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنَسَكًا لِّذِكْرِكُمْ ۚ وَاللَّهِ عَلَيَّ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ ۚ
رُغَامَ فَإِلَاهُكُمْ إِلَّا هُوَ ۚ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ۚ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ *
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَالصَّابِرِينَ ۚ عَلَيَّ مَا
أَصَابَهُمْ ۚ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۚ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ *
وَالَّذِينَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا